**العلاج بالقراءة...**

**العلاج بالقراءة اوالمسمى بال(ببليوثيرابي) Bibliotherapy، هذا العلم او هذا العلاج غير مبني على التشخيصات الإكلينيكية المعروفة في مجال الطب النفسي، فضلا على انه ليس شرطا ان يقوم به الممارسون المتخصصون في مجال الطب النفسي ك(الأطباء النفسيين أو الأخصائيين النفسيين أو الأخصائيين الاجتماعيين)، بل يمكن لأمين المكتبة صاحب البصيرة والخبرة الطويلة في مجال المكتبات ان يمارس هذا الأسلوب العلاجي.**

**وتقوم فلسفة العلاج بالقراءة على ان يقوم أمين المكتبة الخبير بإرشاد مرتادي المكتبة على كتب بعينها بعد تعرفه على معاناتهم.**

**والحقيقة ان العلاج بالقراءة يستخدم الان في اكبر المستشفيات والمدن الطبية حول العالم، حيث تزود هذه المستشفيات بالمكتبات المتخصصة بحيث يخصص للمرضى ساعات محددة يوميا للقراءة الهادفة من اجل تعديل بعض السلوكيات الخاطئة.**

**بل ان الكثير من السجون حول العالم تزود المكتبات بكتب موجهة من اجل أولا قبول النزيل بوضعه الحالي داخل السجون، وكذا تهيئه لاحقا للحياة بعد الخروج من اجل دمجه بالمجتمع وجعله فردا صالحا يفيد بلده والمجتمع المحيط. ..**

**مما سبق نجد الدور الكبير الذي تلعبه القراءة في تأهيل الفرد نفسيا و سلوكياً..لذا التساؤل الكبير الذي يطرح نفسه هو لما لا يتم تفعيل هذه الممارسة بشكل منظم في المكتبات العامة و الخاصة ...و متى ستتم تهيئة المكتبات و أمناء المكتبات لكي يحققوا أقصى مدى ممكن في هذا الجانب؟**

**اتمنى من مسؤولي المكتبات بجميع أنواعها التركيز على التساؤلات السابقة و وضع الموضوع من ضمن أهدافهم في المستقبل القريب..**